الرئيس التنفيذي للمجموعة خلال مقابلة مع مجلة «غلوبل فايننس»

خالد الشملان: الاقتصاد الكويتي سيواصل مساره الإيجابي مدفوعاً بجهود الدولة للتنويع الاقتصادي

أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي خالد الشملان، أن الاقتصاد الكويتي أظهر خلال عام 2024 قدرة على الصمود بمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، مضيفا أن القطاع المصرفي في الكويت حافظ على استقراره مستفيدا من زيادة نشاط التمويل وتحسن جودة الأصول.

وقال الشملان، في مقابلة مع مجلة «غلوبل فايننس»، إنه بالنظر إلى عام 2025 يتوقع أن يواصل الاقتصاد الكويتي مساره الإيجابي مدفوعا بجهود الدولة للتنويع الاقتصادي، كما رجح أن يشهد القطاع المصرفي مزيدا من النمو من خلال مبادرات التحول الرقمي وزيادة الاستثمار في القطاعات غير النفطية، ما يفسح المجال لمزيد من فرص الابتكار والنمو.

وأشار إلى أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي سيزداد، حيث يعد تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي من العوامل التي تحسن آلية اتخاذ القرار والربحية والكشف عن عمليات الاحتيال وتفاديها، إضافة إلى تعزيز إدارة المخاطر على النحو الأفضل.

فرص كبيرة

وأضاف الشملان «الإصلاحات الاقتصادية بالكويت تمهد الطريق لنشوء فرص كبيرة أمام المؤسسات المالية، فالمبادرات التي تهدف إلى تعزيز بيئة الأعمال، مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتبسيط الإجراءات الرقابية، تسهم في زيادة تدفق الاستثمارات».

وتابع «التوجه نحو الحلول المصرفية الرقمية وشركات التكنولوجيا المالية (FinTech)، يوفر قنوات جديدة أمام تلك المؤسسات لتحسين مستويات الخدمة وتطوير تجربة العميل، وتشكل هذه الإصلاحات، بالمجمل، بيئة مناسبة للنمو المستدام والتعاون في القطاع المالي».

وأشار إلى أن الكويت تقوم حاليا بوضع اللمسات الأخيرة على قانون التمويل العقاري، وما إن تتم الموافقة على هذا القانون سيكون له الأثر الإيجابي على بيت التمويل الكويتي والقطاع المصرفي بشكل عام.

خالد الشملان

- الاقتصاد الوطني أظهر قدرة على الصمود بمواجهة التحديات.. والبنوك حافظت على استقرارها خلال 2024
- قطاعات البنية التحتية والإنشاءات والطاقة والخدمات والتكنولوجيا ستوفر آفاقاً واسعة للنمو بالسنوات المقبلة
- الاعتماد على الذكاء الاصطناعي سيزداد لتحسين آلية اتخاذ القرار والربحية وكشف عمليات الاحتيال وتفاديها
- التوجه نحو الحلول المصرفية الرقمية وشركات التكنولوجيا المالية يوفر قنوات جديدة لتحسين وتطوير الخدمات

قطاعات اقتصادية واعدة

وفي حديثه عن القطاعات التي ستكون لها إمكانات نمو محتملة، أوضح الشملان أن الفرص قد تنشأ في قطاعات ذات أهمية بالنسبة للاقتصاد العالمي مثل البنية التحتية والإنشاءات، والطاقة، لاسيما النفط والغاز، وكذلك قطاع الخدمات، إذ ستوفر هذه القطاعات خلال السنوات المقبلة آفاقا واسعة للنمو.

وتابع «الابتكار والتكنولوجيا يعتبران من أكثر القطاعات قابلية للتطور والنمو، فبينما تتسارع وتيرة التحول الرقمي، تبرز في الوقت ذاته أهمية الابتكار بدفع عجلة التقدم الاقتصادي، كما أن لقطاع التكنولوجيا دورا محوريا لقيادة هذا التحول بفضل التطورات بمجال الذكاء الاصطناعي، وتقنية البلوكتشين، والتكنولوجيا المالية، والأمن السيبراني، والأتمتة، التي تعيد رسم المستقبل».

وأضاف «نعول في بيت التمويل الكويتي على الإمكانات طويلة الأجل في هذه القطاعات من خلال الاستفادة من خبراتنا المالية القوية ومكانتنا العريقة، حيث نلتزم بدعم هذه الصناعات ونموها وتطورها والمساهمة أيضا في تحقيق استدامتها ورفع كفاءتها».

تحديات

وتطرق الشملان خلال المقابلة إلى التحديات التي تفرضها حالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي، إلى جانب التضخم وتقلبات الأسواق، مؤكدا أن بيت التمويل الكويتي كان ولايزال قادرا على إدارة هذا التحديات بفاعلية من خلال اتباع نهج متكامل يركز على إدارة الأصول والخصوم، واستراتيجيات التحوط وإعادة التسعير، وكفاية رأس المال، واختبارات الضغط والرقابة الفعالة.

وأوضح ان أحد التحديات التشغيلية للبنوك يكمن في ضمان التزام نماذج الأعمال المتغيرة للقطاع المصرفي بأحدث معايير الأمن السيبراني في المرحلة المقبلة، بما يكفل الحفاظ على سرية وسلامة وتوافر الأصول الرقمية، وحمايتها من مخاطر الهجمات الإلكترونية.

وأشار الشملان أن التغير السريع في بيئة القطاع المالي قد يمثل أيضا تحديا للبنوك، مبينا ان طريقة التعامل مع هذا التحدي تكون من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة وتعزيز الإنتاجية عبر الاقتصاد الرقمي والتمويل المستدام.

مشغلة نظام نقل الغاز الطبيعي باليونان استعرضت أهمية الابتكار بمجال الطاقة

«DESFA» نظّمت فعالية بالكويت لاستكشاف تحول الطاقة

استضافت شركة «DESFA»، مشغلة نظام نقل الغاز الطبيعي في اليونان والتي تتولى تشغيل وإدارة محطة الزور لاستيراد الغاز الطبيعي المسال بموجب عقد لمدة 6 سنوات مع الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك)، أول فعالية لها في الكويت تحت عنوان «استكشاف مستقبل تحول الطاقة: نظرة شاملة حول DESFA»، وذلك في 12 فبراير 2025، وتضمنت استعراضا للإستراتيجيات المبتكرة والتطورات التكنولوجية، بالإضافة إلى استكشاف فرص التعاون لدعم تحول الطاقة نحو أنظمة أكثر استدامة ونظافة. وشهدت الفعالية حضور ومشاركة سفير الجمهورية اليونانية لدى الكويت ومملكة البحرين يوانيس بلوتاس، وسفير قبرص لدى الكويت أندرياس باناجيوتو، وقام بافتتاح الفعالية الرئيس التنفيذي لشركة DESFA ماريا ريتا غالي والسفير اليوناني يوانيس بلوتاس، إلى جانب ممثل مقاول تشغيل الغاز الطبيعي المسال في «DESFA» ومدير المشروع كونستانتينوس ماروليس. وتخللت الفاعلية مناقشات عميقة أكدت الشراكة القوية بين اليونان والكويت، فضلا عن خبرة «DESFA» بإدارة البنية التحتية للغاز وفقا للمعايير العالمية، وتجلى ذلك في التميز التشغيلي بمحطة الزور للغاز الطبيعي المسال التابع لشركة «كيبك» وتجربة «DESFA» مع محطة ريفيتهوسا للغاز الطبيعي المسال أساس أمن الطاقة في جنوب شرق أوروبا وتنويع مصادر الإمداد.

وفي هذا السياق، أكدت الرئيس التنفيذي لشركة «DESFA» ماريا ريتا غالي، خلال كلمتها الترحيبية، أن الفعالية تهدف إلى التعريف بالشركة وإلقاء الضوء على ما لديها ما لدينا من خبرة ومعرفة، وحول تواجدها في السوق الكويتي على مدى السنوات الأربع الماضية، حيث تدير بكفاءة محطة كيبك لاستيراد الغاز الطبيعي المسال. وأوضحت غالي، قائلة: «انها فرصة لمشاركة معرفتنا كشركة أوروبية متخصصة في الغاز، ولعرض جهودنا في دمج كفاءاتنا وخبراتنا في معالجة تحديات القطاع والتي تشمل توفر الطاقة والقدرة الاقتصادية والاستدامة».

وشارك في حلقة نقاشية تفاعلية كلا من رئيس الفريق القائم على عمليات الغاز لدى «كيبك» عبدالله العجمي، والرئيس التنفيذي لتطوير الأصول في «DESFA» يوانيس تشوماتاس، وممثل مقاول تشغيل الغاز الطبيعي المسال في «DESFA» ومدير المشروع في «كيبك» كونستانتينوس ماروليس.

لقطة جماعية لعدد من المشاركين في فعالية شركة «DESFA»

خلال أمسية لأبرز المهندسين ومصممي الديكور في الكويت

«غاغناو» و«بوفي» احتفلتا بشراكتهما الإستراتيجية

احتفلت «غاغناو» Gaggenau، العلامة التجارية الألمانية التي تمثلها شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية في قطاع المطابخ والأجهزة المنزلية، و«بوفي» Boffi العلامة التجارية الإيطالية الرائدة في مجال تصميم وتصنيع الأثاث والمطابخ الفاخرة، بشراكتهما الطويلة، وذلك خلال أمسية حصرية لأبرز المهندسين ومصممي الديكور في الكويت، حيث أقيمت هذه الفعالية بصالة عرض أركاديا في الشويخ. حضر الأمسية الرئيس التنفيذي لشركة بوش في الشرق الأوسط مرات سيرلاغان، والمدير الإقليمي للمبيعات في شركة بوفي في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا فرانسيسكو بيتشيو، ونائب الرئيس التنفيذي في شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية خالد فيصل المطوع، إلى جانب الفريق الإداري في «غاغناو» و«بوفي»، حيث احتفلوا معا بهذه الشراكة ضمن أجواء راقية تعكس الجودة والفخامة التي تتميز بها العلامتان التجاريتان.

وجمعت الأمسية بين فخامة الأجهزة الألمانية المبتكرة وأناقة تصاميم المطابخ الإيطالية الفاخرة، كما تخللها عشاء مميز من إعداد الشيف فاليريو ستيلا من مطعم ريكاردو، الذي قدم عرض طهي مباشرا، وكانت هذه التجربة فرصة للحضور من المختصين في مجال الهندسة والتصميم الداخلي للتعرف على أحدث الأجهزة الألمانية المبتكرة حين تندمج مع تصاميم المطابخ الإيطالية الأنيقة. يذكر أن «غاغناو» Gaggenau هي علامة تجارية ألمانية فاخرة تأسست في العام 1683، وتعتبر من أبرز الشركات المتخصصة في تصنيع الأجهزة المنزلية الفاخرة عالية الجودة. وتتميز «غاغناو» Gaggenau بتصميماتها المبتكرة التي تجمع بين الأداء العالي والتكنولوجيا المتقدمة، مما يجعلها الخيار الأول للمستهلكين الذين يبحثون عن الفخامة والابتكار في أجهزتهم المنزلية. الجدير بالذكر أن «بوفي» Boffi هي علامة تجارية إيطالية شهيرة تأسست في العام 1934، وتتمتع بتاريخ طويل في مجال تصميم وتصنيع الأثاث والمطابخ الفاخرة، وتعتبر واحدة من أبرز الشركات في مجال المطابخ الفاخرة. تتميز منتجات بوفي Boffi بتصاميمها التي تجمع بين الأناقة والعملية، حيث تعمل على استخدام أفضل المواد وأحدث التقنيات في صناعة المطابخ والأثاث، ما يجعلها العلامة التجارية المفضلة لأصحاب الذوق الرفيع.

لقطة جماعية لممثلي شركتي «غاغناو» و«بوفي» خلال الاحتفال

برنامج مستقل بالفعل وليس مجرد روبوت دردشة آخر

«مانوس».. المنافس الصيني الجديد لـ «تشات جي بي تي»

العربية: استرعى «مانوس»، المنافس الصيني الجديد لـ «تشات جي بي تي»، اهتمام المتخصصين في هذا القطاع خلال الأسبوع الماضي، مثيرا حماسة محدودة وخيبة أمل ومخاوف متعلقة بأمن البيانات. يأتي الاهتمام ببرنامج الذكاء الاصطناعي التوليدي الجديد بشكل خاص من المشاعر التي أثارها في يناير أداء نموذج «ديب سيك آر 1» الصيني المصمم بنسبة صغيرة من التكاليف التي دفعت إلى ابتكار النماذج الأميركية الكبيرة. وقال مبتكر برنامج «مانوس» يشاو «بيك» جي، في مقطع فيديو ترويجي، «إنه ليس مجرد روبوت دردشة آخر»، وفق ما نقلته وكالة فرانس برس. وتابع «إنه برنامج مستقل بالفعل»، مضيفا: «في حين تولد أنظمة الذكاء الاصطناعي الأخرى الأفكار ببساطة، يقدم مانوس نتائج، ونرى أنه النموذج التالي للتعاون بين البشر والآلات».

ومنذ إطلاق برنامج «تشات جي بي تي» في نهاية عام 2022، تتنافس شركات التكنولوجيا الكبرى والشركات الناشئة على ابتكار مساعدي ذكاء اصطناعي متطورة.

وثمة برامج تتمتع بقدرات مشابهة للبرامج المساعدة، إذ يمكنها التصرف بطريقة مستقلة نوعا ما، ويحل محل المستخدم، لتنفيذ مهام عبر الإنترنت مثل التصفح ونقر على الروابط، وإنشاء ملخصات.

وهكذا يعمل برنامج «كلود»، من شركة «أنثروبي»، مثلا مع وضعية «كيبوتر يوز» التي أطلقت خلال أكتوبر، وبرنامج «تشات جي بي تي» مع ميزة «ديب ريسيرتش».

وعبر موقعها الإلكتروني، تقدم «باتر فلاي إيفكت»، الشركة الصينية الناشئة التي ابتكرت «مانوس»، أمثلة على المهام التي يفترض أن يكون برنامجها المساعد قادرا على إنجازها، مثل «شراء عقار في نيويورك» مثلا.

لكن كايل ويغرز، وهو صحافي في موقع «تيك كرانش» المتخصص، أشار في مقال حديث إلى أن البرامج المساعدة القائمة على الذكاء الاصطناعي فشل في أن يطلب له وجبة ويحجز له تذكرة إلى اليابان.

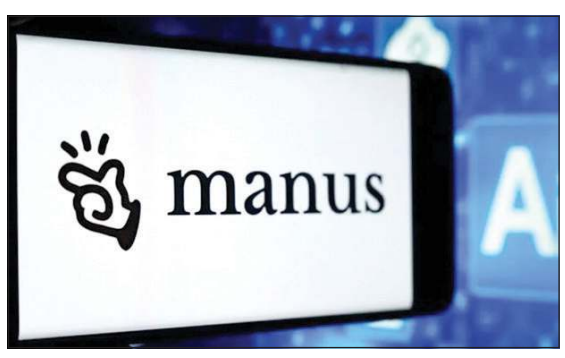

في ظل توقعات بارتفاع الأسعار بالولايات المتحدة مرة أخرى

«الفيدرالي» في مأزق.. التضخم يهدد خطط خفض الفائدة

«العربية»: حذرت عضو مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، أدريانا كوغلو، من أن التضخم قد يظل «مستعصيا»، مع احتمال ارتفاع الأسعار مرة أخرى، مشيرة إلى ضرورة أن يبقي البنك المركزي الأميركي على أسعار الفائدة دون تغيير في الوقت الحالي. وفي تصريحات لها على قناة «سي إن بي سي»، اطلعت عليها «العربية Business»، قالت: «أنا في الواقع قلقة للغاية بشأن بعض مظاهر استمرار التضخم التي نشهدها».

وأشارت إلى الزيادة الأخيرة في توقعات التضخم، والتي تراقبها عن كثب نظرا لتأثيرها على طريقة تسعير الشركات لمنتجاتها، وكيفية تفاوض العمال على الأجور، مما قد يؤدي إلى تغذية التضخم بشكل أكبر. وأظهرت بيانات حديثة أن المستهلكين قلقون من ارتفاع الأسعار، إذ كشف أحدث «مؤشر لثقة المستهلكين» الصادر عن «كونفرنس بورد» أن توقعات التضخم لمدة 12 شهرا ارتفعت إلى 6٪ في فبراير مقارنة بـ 5,2٪ في الشهر السابق.

وأضافت كوغلر: «لطالما كنت من المؤيدين بشدة لأي سياسة تحافظ على توقعات التضخم مستقرة، وأعتقد أن ذلك أمر بالغ الأهمية، وقد كان مفيدا لنا». وألمحت إلى أن الأسعار قد تشهد ارتفاعا جديدا في الفترة المقبلة، قائلة إن هناك أسباب تدفع للاعتقاد بأنه من المحتمل أن نشهد زيادات في الأسعار واستمرارا أكبر للتضخم.

وأوضحت أن هذه الارتفاعات قد تنتج عن بعض السياسات التي يتم النظر فيها حاليا، وأخرى تم تنفيذها بالفعل، وأشارت إلى أن مثل هذه السياسات قد تؤثر أيضا على النشاط الاقتصادي.

وقالت كوغلر إن هناك درجة كبيرة من عدم اليقين فيما يتعلق بقرارات الإدارة الأميركية حول فرض رسوم جمركية على السلع المستوردة من بعض الشركاء التجاريين الرئيسيين، بما في ذلك المفاوضات والإجراءات الانتقامية المحتملة. ويتوقع المحللون والاقتصاديون على نطاق واسع أن تؤدي الرسوم الجمركية المحتملة والإجراءات الانتقامية المقابلة إلى رفع الأسعار في الدول المتأثرة بها على الجانبين.